

## الخصائص الشخصية المفضلة نحو اختيار شريك الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة زاخو

عبد الرحمان خالد رهشو و جيهان حسين عمر

قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة زاخو، اقليم كردستان - العراق.

(تاريخ القبول بالنشر: 23 آب 2015)

### الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة من طلبة جامعة زاخو في اقليم كردستان العراق، اعتمادا على متغير الجنس والمرحلة الجامعية والتخصص العلمي، من خلال تطبيق استبيان الخصائص الشخصية (الجسمية، الانفعالية، العاطفية، الفكرية، الاجتماعية) المفضلة في اختيار شريك الحياة الزوجية . وقد طبق على عينة مؤلفة من (206) طالبا وطالبة من المراحل المختلفة والاختصاصات المختلفة، وأثبتت المعالجات الاحصائية ما يلي:

- بان الخصائص الاجتماعية سبقت الخصائص الاخرى بفارق كبير بين الطلبة في اختيار شريك الحياة
  - عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث ف بالخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة إلا في الخصائص الانفعالية فهي ذات دلالة معنوية لصالح الاناث
  - وجود فروق ذات دلالة معنوية ، حسب المرحلة الجامعية في الخصائص الاجتماعية في اختيار شريك الحياة الزوجية ، لصالح طلبة المرحلة الجامعية الاولى.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة في الخصائص الشخصية المفضلة نحو اختيار شريك الحياة الزوجية حسب التخصص العلمي. وفي ضوء النتائج قام الباحثان بوضع بعض توصيات للجهات المعنية وبعض مقترحات للبحوث مستقبلا.
- الكلمات المفتاحية:** خصائص الشخصية المفضلة، شريك الحياة الزوجية، طلبة جامعة زاخو، اقليم كردستان العراق.

### الفصل الاول (التعريف بالبحث)

#### اولا: مشكلة البحث:

وقوة التكوين العاطفي نحو الذات والتعبير العاطفي وانسباط الشخصية وكشف الذات الخ.

وربما تعود أسباب الاختيار السيئ والفتور في العلاقات بين الجنسين وابتعاد بعضه عن بعض إلى عدم تبلور رؤية واضحة فيما يتغيه كل طرف أو يبحث عنه من خصائص الشخصية في الطرف الآخر أو إلى التوقعات غير الواقعية في الخصائص المفضلة لكل منها إزاء الآخر، فضلا عن العوامل الديموغرافية التي تتدخل في تقييم هذه العلاقات من (القيم والتقاليد والتنشئة الاجتماعية والخبرة والحضارة). (مصطفى، 2008، ص212)

ومن المسلم به وجود الفروق بين الناس فكل فرد يختلف عن الفرد الاخر في بنائه النفسي وتكوينه الاجتماعي فالإنسان عندما يفكر في الزواج يبحث عن شريكه في الحياة الذي يستطيع ان يتوافق مع خصائصه وسماته النفسية

ان استمرار الحياة البشرية وديمومتها مرتبطة بالدافع الجنسي وإشباعه، والطريقة المقبولة اجتماعيا وأخلاقيا لتلبية هذا الدافع هو الزواج. والزواج هو اقتران شخصين من جنسين مختلفين مع بعضهما وهو أمر فطري، ويعدّ التفكير فيه من مطالب النمو السليم لأنه يعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف النفسية والبيولوجية والاجتماعية، من بينها: تكوين الأسرة، وإنجاب الأبناء، وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي وإشباع الغرائز الجنسية بطريقة مشروعة. (العنزلي، 1430 الهجري، ص2) وبناءً على ما اورده نوال الحنطي (1999) من دراسات يمكن القول بان اختيار شريك الحياة يرتبط ارتباطا موجبا بسمات شخصية معينة مثل: التبصر والثقة بالنفس والحفاظة

ابتداء من موافقه العادية وانتهاء بعلاقاته الحميمة. (عبد الخالق، 2005، ص6).

ويعدّ الاختيار الزوجي الصحيح وسيلة فاعلة من وسائل تحقيق التوافق بين الزوجين على مستوى الإنتاج والتطبيق فهو وسيلة لبناء الفكر والشعور ودعامة للحياة الأسرية المستقرة، وحافزة للقدره على تبادل الآراء والاتفاق النفسي بين الزوجين في الموضوعات المختلفة والشعور بالسعادة والراحة النفسية.

تكمن اهمية البحث الحالي في تحديد ما يفضله كلا الجنسين من الشباب الجامعي من خصائص شخصية سواء كان جسمية أو انفعالية أو اجتماعية أو عاطفية إزاء بعضهما البعض. وإن إيجاد كل من الشاب والشابة الخصائص المفضلة فيما بينهم يمكن ان ينعكس بشكل ايجابي على العلاقات في المجتمع وخاصة فيما يتعلق بتأسيس العائلة والتي يتطلب نجاحها قدرا كبيرا من التفاهم والانسجام.

ويستمد البحث أهميته من الفئة العمرية إلا وهي الشباب الجامعي الذي يعد عنصرا هاما لأية أمة من الأمم الذي يكفل رفعتها ونهضتها وتقدمها، وباعتبارهم من شرائح المجتمع المهمة لكونه الثورة الوطنية والجيل الذي يتحمل المسؤولية وأعبائها المختلفة ومواجهة التحديات في معظم مرافق الحياة وميادينها. وخاصة بعد إكمالهم الدراسة وتكوين الاسر ودخول سوق العمل.

وتأتي أهمية البحث أيضا من حاجة مجتمعنا الكوردي للمزيد من هذه البحوث لمعرفة الخصائص الشخصية المفضلة لاختيار شريك الحياة الزوجية .

ثالثا: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الخصائص الشخصية المفضلة لدى الجنسين في اختيار شريك الحياة من طلبة جامعة زاخو.
2. الفروق بين طلبة الجامعة في الخصائص الشخصية المفضلة لاختيار شريك الحياة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

والاجتماعية والشخصية مما يوجب البحث الدقيق عن المواصفات الخاصة بشريك او شريكة الحياة والتي قد يكون من شأنها تحقيق الدفاء العاطفي والوجداني للزوجين والحفاظ على تماسك الاسرة واستقرارها وإيجاد بيئة مناسبة لتربية الابناء تربية سليمة تقود الى النهوض بالمجتمع و تحافظ على استقراره ، اذ ان عدم الاختيار الزوجي السليم قد يؤدي الى كثير من الاحيان الى عدم التوافق الزوجي و الانفصال حيث تشير(علياء العمري، 2003، ص45) الى ان 29% من الافراد الذين لم يكن لهم دور جوهري في عملية اختيار زوجاتهم طلقوا في السنوات الخمس الاولى من الزواج ثم زادت النسبة الى 44,5% في سنوات لاحقة كما وجد (كسال، 1986، ان عدم الاختيار الموفق من الاسباب الرئيسية لحدوث الطلاق). (العنزي 1430 الهجري، ص3)

ان اختيار شريك الحياة غير الموفق هو المسئول الأول عن التفكك الاسري وما ينتج عنه من إصابة الابناء بالاكتئاب والتأخر الدراسي وانحرافهم وتورطهم في افعال مضادة للمجتمع ، فالعلاقة الزوجية التي تقوم اساسا على الاختيار الجيد والتوافق بين الزوجين تؤدي الى التماسك الاسري والسعادة الزوجية ( درويش والشمسان، 2005، ص2 ) اعتمدا على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:

ما هي أهم الخصائص الشخصية التي يفضلها كلا الجنسين في الاخر لاختيار شريك الحياة الزوجية ؟ وهل هناك اختلاف بين كلا الجنسين انطلاقا من مجموعة من المتغيرات في هذه الخصائص ؟

ثانيا: اهمية البحث :

يحتاج الإنسان إلى التفاعل مع الآخرين كما يحتاج إلى الطعام والشراب ،لان ذلك يحقق له اكتفاءً نفسيا معنويا بحيث يمنحه شعوراً بالأمن .ولاشك إن التعاطف يوطد العلاقة مع الآخرين ،لكن المهم فيه هو الثقة والتي تبدأ من الإنسان ومعه.وهي لا تتأتى للمرء إلا بعد ان يعرف نفسه حق المعرفة ، ويدخل في هذا النطاق معرفته لنوع العلاقة الذي هو فيه.

**3.2.2. تعريف (العاني، 1994)** "مجموعة من الصفات التي تميز الفرد وتظهر من خلال تفاعله في بيئته الاجتماعية والمادية التي تؤثر سلبياً وإيجابياً عليه" (العاني، 1994، ص، 30)

### 3.3. خصائص الشخصية المفضلة :

**3.3.1. تعريف (دافيدوف، 1983)** " هي مجموعة من السمات المرغوبة والتي تكون لها تأثيرها في الجاذبية بين الأفراد تجاه الجنس الآخر خاصة في بداية العلاقة" (دافيدوف، 1983، ص 751)

**3.3.2. تعريف (الجسماني، 1983)** "هي جملة من الخصائص المميزة في نشاط الفرد ورغبته في العمل في شدة الاهتمام بالآخرين ، وحسن المظهر والهندام والنضج الانفعالي والبعد عن القلق الوهمي، والتمتع بروح الفكاهة، ان يكون صبورا وبعيدا عن النوبات المزاجية" (الجسماني، 1983، ص45)

- تعريف المقاييس الفرعية لخصائص الشخصية المفضلة:

**3.3.3. تعريف الخصائص الجسمانية المفضلة:** يعرف (الكيند وآخرون، 1996) الخصائص الجسمانية المفضلة " بأنها عبارة عن تقييم الفرد لأهم صفاته الجسمانية المميزة، وغالبا ما يقارن نفسه لدى تقويم جسمه ببعض المفاهيم المثالية التي تسود في المجتمع ، اي تبعا لمثل أعلى، ونمط ثابت بالنسبة لأي من الجنسين ، وان رضاه عن جسده يتوقف على مدى اقترابه من ذلك المعيار المثالي" (صالح، 2008، ص215)

**3.3.4. تعريف الخصائص الانفعالية المفضلة :** "بأنها عبارة عن مجموعة من الخصائص التي يتصف بها الفرد بقدرته على التحكم في انفعالاته وقدرته على كبح جماح شهواته والسيطرة على نزواته ، واحتمال الحرمان ، عدم المبالغة في خوفه او غيظه ، والتخلي عن اساليب السلوك الطفولي كالأنانية والغيرة ، وحب التملك" (المليحي، 1982، ص165)

3. الفروق بين الطلبة في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة حسب المرحلة الجامعية.

4. الفروق بين الطلبة في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة حسب الاختصاص (إنساني - علمي).

### رابعا: حدود البحث :

ان موضوع الدراسة هو خصائص الشخصية المفضلة عند الجنسين في اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة زاخو لذلك فان البحث الحالي يتحدد بعينة من طلبة جامعة زاخو للعام الدراسي (2013-2014)

### خامسا: تحديد المصطلحات:

#### 3.1. الشخصية :

**3.1.1. تعريف (ايزنك Eysenck)** " انها التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه" (مجيد، 2008، ص، 21)

**3.1.2. تعريف (بيرت Bert)** "انها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمانية والعقلية الثابتة نسبيا التي تعد مميزا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها اسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية " ( شلتز، 1983، ص21)

**3.1.3. تعريف (كاتل Cattell)** "هي ما يمكننا التنبؤ بما يفعله الشخص عندما يوضع في موقع معين" (جبل ، 2000، ص، 293)

#### 3.2. خصائص الشخصية:

**3.2.1. تعريف (الخزرجي، 1988)** "هي سمات او خصائص التي تميز الفرد وتؤثر في سلوكه الاجتماعي ودوافعه واتجاهاته وهي ثابتة نسبيا ويمكن التنبؤ بسلوك الفرد من خلالها" (الخزرجي، 1988، ص، 30)

درجة تفضيلنا لبعضنا البعض. فمثلا يعد التقارب المكاني مصدرا مهما في تحديد الشخص المفضل. ففي دراسة أجراها (سيجارت، 1973، Saegart) و (نيوكومب، 1961، Newcomb) على طلبة الجامعة وجدوا ان الأشخاص الذين نختلط معهم مدة طويلة بسبب تواجدنا معهم في نفس المكان يتولد بيننا وبينهم شعور من الألفة الأمر الذي يقود إلى صداقات معهم. فالناس الذين يعيشون في نفس المنطقة أو نفس البناية أو نفس الشارع هم أكثر انجذابا وتفاعلا مع بعضهم البعض. (عبد الخالق، 2005، ص7)

وعن صفات الشخصية التي تسترعي اولاً انتباه المحب والصفات التي تبني عليها العلاقات أشار كل من (جورارد ولاندرزمن) إلى إن الجاذبية الجسمية تحتل المقام الأول. (جورارد ولاندرزمن، 1988، ص345) اما في دراسة اجراها كل من (سيجورد ولوجنهورد، 1945) و جدا بان الذكور من طلاب الكليات يبحثون عن الشخصية السارة والحنونة التي تراعي حقوق الآخرين ومشاعرهم وتتصف بالخلق القويم فضلا عن سمة مركبة تشمل (الصحة، النضج الانفعالي، الاستقرار، الذكاء) (جورارد ولاندرزمن، 1988، ص347)

#### اولاً/نظريات التي فسرت اختيار شريك الحياة

ركزت معظم الدراسات ذات الصلة باختيار شريك الحياة والفروق بين الجنسين بالنسبة الى هذا الاختيار على اثنين من المدخل: المدخل التطوري Evolutionary Approach والمدخل الاجتماعي Social Approach

أ- المدخل التطوري:

يرتكز المدخل التطوري على نظرية النشوء والارتقاء لداروين، وتشير هذه النظرية الى ثلاثة مبادئ أساسية:

- جميع الكائنات تكافح من اجل البقاء.
- هناك تنوع وراثي داخل السلالة الواحدة من الكائنات يسمح بانتقال السمات الوراثية الى الأجيال المستقبلية.
- يعمل الانتخاب الطبيعي على تبديل الانماط الوراثية الاقل تكيفا بأخرى أكثر تكيفا، وفي ضوء تلك المبادئ يفترض

**3.3.5. تعريف الخصائص العاطفية المفضلة:** عبارة عن مجموعة من الانفعالات الثابتة نسبياً تدور حول موضوع معين (صالح: 2008، ص211)

**3.3.6. تعريف الخصائص الفكرية المفضلة:** مجموعة من الخصائص التي تعبر عن قدرة الفرد على حل المشكلات حلاً ذهنياً. (صالح، 1999، ص34)

**3.3.7. تعريف الخصائص الاجتماعية المفضلة:** "عبارة عن قدرة الفرد في تقبل الآخرين كما هم وليس يتصوره هو وان يكون قادراً على توطيد او اصر الثقة المتبادلة بينه وبين الآخرين" (الجسماني، 1983، ص323)

**3.4. التعريف النظري لخصائص الشخصية المفضلة:** يُعرف الباحثان خصائص الشخصية المفضلة " بأنه مجموعة من السمات التي يتمتع بها شخص ما وتكون الأساس بانجذاب الشخص الآخر نحوه"

**3.5. التعريف الإجرائي لخصائص الشخصية المفضلة:**

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس خصائص الشخصية المفضلة المستخدم في البحث الحالي لقياس هذه الخصائص".

**3.6. تعريف اختيار شريك الحياة:** "انتقاء فرد من عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط معه" (العنزي، 1430هجري، ص8)

## الفصل الثاني

### (اطار نظري ودراسات سابقة)

سوف يتناول الباحثان في هذا الفصل بعض المفاهيم ونظريات في اختيار شريك الحياة. وعرض بعض دراسات سابقة حول متغير البحث.

#### - اولاً/ اطار نظري

لقد استأثر موضوع الشخص المفضل باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس وقد قدموا اقتراحات متعددة بهذا الشأن من حيث وجود عوامل مختلفة تؤثر بفاعلية عالية على

exchange فالإناث منوط بمن ادوار مجتمعية تتصف بالقدرات و الموارد المحدودة، و بالتالي تسعى هؤلاء النساء الى تعويض هذا النقص من خلال اختيار شريك الحياة المناسب، و الذي يمتلك قدرة على اكتساب الموارد المرغوبة لديهن، ومن ناحية اخرى تقدم الاناث بعض السلع (تعبير مجازي) المتوافرة لديهن مثل المظهر البدني الجيد و المستويات العالية من الخصوبة و المتعة الجنسية، وحيث الذكور يتمتعون بادوار مجتمعية تمنحهم القوة و الاستقلالية المالية فأتمهم يستطيعون الاعلان عن ذلك السلع داخل سوق الارتباط بشريك الحياة mating market بغرض مقايضتها مع السمات و الخصائص الشخصية المرغوبة لدى شريكة الحياة (سعيد، 2003 ص5-6)

على الرغم من الاختلاف في فروض كلا المدخلين إلا انه يوجد نوع من التوافق بينهما حيث يعترف انصارهما بوجود نوع من الاتفاق / الاجماع حول التنشئة الاجتماعية و الانماط السلوكية الخاصة بتبادل المنافع لدى هذين المدخلين على حد سواء.

#### ثانيا: دراسات سابقة

هذا وقد تعرض العديد من الباحثين موضوع خصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة الزوجية ومنها:

#### • دراسة عبد الخالق، 2005:

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الشخصية المفضلة بين الجنسين ازاء بعضهما البعض في جامعة صلاح الدين، وتحددت عينة البحث بطلبة الجامعة، واعتمدت الباحثة على مقياس تم إعداده من خلال الاعتماد على عدد من الأدبيات والمقاييس الاخرى لإعداد فقراته، وأظهرت النتائج بان الخصائص الانفعالية و العاطفية حصلت على اعلى نسبة مئوية بين الخصائص المفضلة للشخصية لدى الجنسين بينما حصلت الخصائص الفكرية والجسمية على اعلى مرتبة بالنسبة للعينة ككل، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بالنسبة للخصائص الانفعالية والعاطفية تبعا لمتغير (الجنس والمرحلة والاختصاص) وذلك لصالح الذكور والاختصاص الانساني والمرحلة الرابعة، إلا انها لم تظهر فروق

علماء النفس التطوريون ان الانماط السلوكية السابقة ذات الصلة بالاختيار الناجح لشريك الحياة تؤثر في الاختيار الحالي لشريك الحياة لان تلك الانماط السلوكية ضرورية لبقاء النوع الانساني فضلا عن ذلك يشير هذا المدخل التطوري الى وجود فروق بين الجنسين بالنسبة الى افضليات اختيار شريك الحياة، نظرا الى تعرض كل منهما لضغوط بيئية واجتماعية مختلفة. (درويش والشمسان، 2005، ص3-4)

#### 1- نظرية التقارب:

حيث يميل بعض الاشخاص الى اختيار زوجاتهم من الاماكن القريبة منهم، لان القرب من مكان السكن والعمل يتيح فرصة التعرف على السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية بشكل اكبر. مما ينمي البصيرة في عملية اختيار شريك الحياة، في حين ان التباعد المكاني قد يترتب عليه قصور معرفي عن الخصائص المميزة للطرفين. اضافة الى بعضهم لا يرغب بالتنقل والسفر الدائم الذي يترتب على التباعد المكاني قبل وبعد الزواج. (العنزي، 1430هجري، ص34)

#### 2- نظرية الجاذبية الجسمية

تشير اغلب الدراسات التي اجريت على اختيار شريك الحياة ان للجاذبية الجسمية دورا كبيرا في عملية الاختيار الزوجي، خصوصا لدى الرجال، حيث يفضل الرجل المرأة الجميلة، مع اختلاف معايير الجمال من شخص الى اخر. (العنزي، 1430هجري، ص35)

#### ب- المدخل الاجتماعي:

يشير المدخل الاجتماعي الى سيناريو مختلف تماما عن نظيره التطوري. و يرى انصار هذا المدخل ان استراتيجيات اختيار شريك الحياة ترتكز اساسا على محاولات تعظيم الموارد داخل البيئة، حيث تخضع تلك الموارد الى قيود الادوار الاجتماعية للذكور والإناث ويذكر كل من وود وابلجي ان تقسيم المجتمع لادوار الجنسين بالنسبة الى قدراتهم على العمل بمنزلة المحرك الرئيسي لأنماطهم السلوكية، اذ يمكن تلخيص القيود المجتمعية في ضوء ذلك التقسيم، و يمكن رؤية هذا المدخل الاجتماعي من خلال تبادل المنافع market

مستوى الطموح لديه و مكانته الاقتصادية . عن : (العززي 1430، المحجري ص66-67)

• دراسة رزق، 1989:

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طالبات الجامعة نحو شريك الحياة ، وقد اجريت الدراسة على عينة بلغت 304 طالبة جامعية ، وقامت الباحثة ببناء اداة حول اتجاهات الطالبات في اختيار شريك الحياة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الطالبات يفضلن ان يكون الزوج ذا ذكاء مرتفع و في عمر مناسب لشريكة حياته وان يتمتع بشخصية قوية و مركز مرموق ووضوح اقتصادي مرتفع ومن عائلة محترمة ويتصف بالحنان والطيبة والاحترام للزوجة والآخرين.(رزق: 1989ص.6)

• دراسة جودث Judith, 1983

هدفت الدراسة الى التعرف على بعض معايير اختيار الزوجي لدى طلبة جامعة متشجان الامريكية . وشملت عينة البحث طلبة الجامعة، واعتمدت الباحثة على المقابلة كاداة للبحث وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلات معممة مع الطلبة والطالبات المتزوجين الذين يعيشون في بيوت الطلبة. وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان معايير الاندوجامية ( الزواج من داخل الطبقة) تظهر بوضوح بين طلاب الجامعة حيث كشفت نتائج الدراسة ان الشباب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة يفضلون الزواج من فتيات ينتمين الى المستوى المهني والطبقي والاقتصادي نفسه . وكذلك فان الشباب الذين ينتمون الى الطبقة المتوسطة ( الموظفين) والطبقة الفقيرة (المهن الزراعية) يفضلون الاقتران بفتيات من مستوى الطبقة التي ينتمون اليها نفسه، وقد اوضحت نتائج الدراسة عن وجود التداخل الطبقي ( الزواج من فئات اعلى ) يكون بدافع تحقيق مصالح مادية و اجتماعية . عن: (البلهان، 2008ص 251-252)

مناقشة الدراسات السابقة.

بعد محاولات الباحثان العديدة للبحث على بعض دراسات سابقة حول متغير البحث وجدت عدة دراسات عن

دالة احصائيا تبعا للمتغيرات الثلاثة بالنسبة للخصائص الجسمية ، وظهرت فروق دالة احصائيا ايضا بالنسبة للخصائص الفكرية والاجتماعية والتشابه في الاتجاهات تبعا للمتغيرات الثلاثة. وذلك بالنسبة للخصائص الفكرية لصالح الاناث والاختصاص العلمي والمرحلة الرابعة اما بالنسبة للخصائص الاجتماعية فكانت الفروق فيها لصالح الذكور والاختصاص العلمي والمرحلة الرابعة.(عبد الخالق،2005ص. ملخص البحث)

• دراسة السلطان، 1997 :

التي استهدفت بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة من شخصية الشباب الجامعي ،اذ حدد الباحث (10) قيم مفضلة توافرها في شخصية الشباب الجامعي وهي ( الصدق - الأمانة - الايثار - الوطنية - المشاركة الاجتماعية - الطموح - تحمل المسؤولية - العلمية الاقتصاد بالنفقات - الصبر والشجاعة ) وتكون المقياس بصيغته النهائية من (77) فقرة صيغ بأسلوب المواقف اللفظية و لكل موقف بديلان للإجابة ، وشملت عينة البحث طلبة الجامعة ، وتم تحليل الفقرات منطقيا من خلال عرضها على الخبراء وإحصائيا تم استخراج القوة التمييزية للفقرات أما معاملات صدقها حسب صدق المقاييس الفرعية من خلال مؤشرات صدق المحتوى وصدق البناء واستخرج الثبات بطريقتي اعادة الاختبار وتحليل التباين ، واشتقت المعايير المئينية للدرجات بعد ان طبق المقياس على عينة مكونة من (934) طالبا وطالبة.( العتاي،2006، ص32)

• دراسة فينغولد 1992 (Feingold, 1992) :

هدفت الدراسة الى التعرف على المؤشرات التي يستند عليها الجنسان عند تقييم جاذبية افراد الجنس الاخر من اجل الاختيار للزواج ، وقد اجريت الدراسة على عينة بلغت 109 من الامريكيين من بينهم 48 من الذكور و 61 من الاناث و بينت نتائج الدراسة ان الذكور يعطون قدرا اكبر للجاذبية الجسمية الظاهرة للأثنى مثل اتساع العيون و اتساق الجسم ،بينما تعطي الاناث قدرا اكبر للجاذبية المزاجية للرجل و

طلبة الجامعة كدراسة ( عبد الخالق، 2005) ودراسة (السلمان، 1997) ودراسة (جودث،، 1983 Judith) وهي نفس العينة في البحث الحالي

**4- الوسائل الإحصائية:** لقد تبين أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت في إجراء التحليلات الإحصائية معاملات ارتباط بيرسون وسييرمان براون و الاختبار التائي للتحقق من وجود العلاقات بين متغيرات البحث . وقد اتفق البحث الحالي مع بعض تلك الدراسات في استخدام معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين كوسائل إحصائية لتحليل البيانات و معالجتها إحصائيا .

### الفصل الثالث

#### (اجراءات البحث)

#### منهجية البحث:

#### 1. المنهج Methodology:

استخدم في البحث الحالي الدراسة المسحية الوصفية، إذ تم جمع البيانات عن مجتمع الدراسة ووصفها كما هي الواقع من خلال تطبيق استبيان خصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة والمقارنة بين متغيرات البحث من حيث الجنس والمرحلة الجامعية والاختصاص العلمي.

#### 2. مجتمع البحث Research Population :

يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة زاخو والتي يراوح عددهم (2956) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2013-2014) والجدول (1) يوضح ذلك.

متغير البحث فقد كان هناك علاقة بين خصائص الشخصية ومتغيرات اخرى مثل ( القيم المفضلة - الصدق - الامانة - الايثار- الوطنية - المشاركة الاجتماعية - الطموح) مثل دراسة (السلمان 2005) وحاول الباحثان توظيف ما توفرت لهما من دراسات سابقة حول متغير البحث بقدر المستطاع من ناحية الاستفادة من ادبياتها ومن الادوات المستخدمة في قياسها، ومن النتائج التي توصلت اليها: وكالاتي:

**1- الأهداف:** تباينت دراسات السابقة التي تناولت خصائص الشخصية واختيار شريك الحياة في اهدافها تبعا لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة . فقد ركز البعض من تلك الدراسات الى التعرف على خصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة ازاء بعضهما البعض كما في دراسة (عبد الخالق، 2005) وهدفت دراسة اخرى الى بناء مقياس للقيم المفضلة كما في دراسة (السلمان، 1997) ودراسة (فنجولد، 1992) هدفت الى التعرف على المؤشرات التي تستند عليها الجنسان عند تقييم جاذبية افراد الجنس الاخر. وهدفت دراسة (جودث، 1983) الى التعرف على بعض معايير اختيار الزوجي.

**2- الادوات:** بعض الدراسات بنت الاداة مثل دراسة (عبد الخالق ) و(دراسة رزق، 1989) ودراسة ( السلمان، 1997) واعتمدت بعض الدراسات على المقابلة مثل دراسة ( جودث Judith,, 1983

**3-عينة الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث نوع العينة فقد كانت عينة معظم الدراسات السابقة

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث

المجموع	الاقسام الانسانية						القسم		المرحلة
	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
253	26	30	22	37	36	28	28	46	اللغة الكوردية
279	28	19	30	39	30	40	39	54	اللغة العربية
235	23	22	33	27	30	18	32	50	اللغة الانكليزية
61	—	—	—	—	—	—	26	35	اللغة التركية
272	29	28	23	30	36	46	36	44	التاريخ
116	—	—	—	—	14	32	30	40	علم النفس
176	—	—	26	27	28	41	21	33	دراسات إسلامية
273	39	46	13	32	23	52	20	48	التجارة والبنك
122	—	—	—	—	21	28	20	53	اقتصاد والعمل
1787	145	145	147	192	218	285	252	403	المجموع

جدول (2) يوضح عينة البحث

المجموع	الأقسام العلمية						المرحلة		المرحلة
	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
65	—	—	—	—	—	—	16	49	النفط
179	17	26	19	16	21	22	22	36	فيزياء
210	25	32	11	21	20	29	36	36	رياضيات
174	12	23	4	23	12	44	14	42	كومبيوتر
197	20	29	12	20	16	38	26	36	كيمياء
221	37	20	21	18	28	33	30	34	العلوم
126	—	—	21	22	19	14	31	19	البيئة
1172	111	130	88	120	116	180	175	252	المجموع

عدد الذكور: 1707. عدد الإناث: 1249. العدد الكلي: 2956



**3- عينة البحث Research Sample:**

بعد جمع المعلومات حول المجتمع الأصلي للبحث، والمتمثل بطلبة جامعة زاخو اختيرت العينة بالطريقة العشوائية بنسبة مئوية (10%) وشملت عينة البحث على (206) طالبا وطالبة في الأقسام العلمية والإنسانية.

جدول (3): يبين عدد افراد عينة البحث

الاقسام الانسانية			الاقسام العلمية		
66	9	متزوج	62	6	متزوج
	57	غير متزوج		56	غير متزوج
الجنس			الجنس		
40	8	متزوجة	38	8	متزوجة
	32	غير متزوجة		30	غير متزوجة

التربوية والنفسية في جامعات (دهوك - زاخو) (1)، انظر وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم أبتقت الباحثان على فقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) وتم تعديل وإضافة بعض الفقرات وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (32) فقرة. بواقع (7) فقرات للخصائص الجسمية و(6) فقرات للخصائص الانفعالية و(5) فقرات للخصائص العاطفية و(5) فقرات للخصائص الفكرية و(9) فقرات للخصائص الاجتماعية. حيث كان ادنى درجة (32) واعلى درجة(160).

**صدق الترجمة:**

للحصول على بيانات أكثر دقة وعلمية قام الباحثان بترجمة مقياس خصائص الشخصية المفضلة من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية (2)، وعرض النصين بصورتها الأولية على الخبراء المتخصصين للتأكد من صدق الترجمة، ومن خلال الملاحظات التي قدمها الخبراء قام الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات، وترجمة النص الكوردي إلى العربية وعرض الباحثان مرة أخرى المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من تقارب النصين ولم يجد الباحثان أية فروق تذكر من حيث المعنى ومن حيث المضمون وبهذا تم

**4- أدوات البحث Instruments Research:**

اعتمد الباحثان في البحث على مقياس (عبد الخالق، 2005) لخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة والذي تالف بصورته النهائية من (28) فقرة موزعة على خمس محاور لخصائص الشخصية المفضلة (الخصائص الجسمية- والخصائص الانفعالية- الخصائص العاطفية -الخصائص الفكرية-الخصائص الاجتماعية) و بخمس بدائل ( أفضلها جدا - 5/ أفضلها-4 / أفضلها الى حد ما -3/ لا أفضلها-2/ لا أفضلها جدا -1).

**5- الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية المفضلة:****• الصدق Validity:****الصدق الظاهري:**

أشار ادجارتون (Edgerton1949) على أن الصدق يشير إلى المدى الذي تكون فيه أداة القياس مفيدة لهدف معين (مجدي، 1996، ص292) واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري وهو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين النفسيين والتربويين في أقسام العلوم

الحسابي، الانحراف المعياري، ANOVA, T- Test, (Correlate)

التحقق من صدق الترجمة لمقياس خصائص الشخصية المفضلة.

#### • الثبات Reliability:

يعد الثبات من العوامل المهمة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار فالمقياس يعطي النتائج نفسها تقريبا للشخص نفسه عند إجراء القياس لمرة عدة في اليوم نفسه أو أيام مختلفة. (الكبيسي، 2006، ص200) وللتأكد من ثبات مقياس خصائص الشخصية المفضلة تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياس، حيث تم تقسيم بنود المقياس مناصفة الى فردية وزوجية وباستخدام معادلة بيرسون فان معدل الثبات كان (0.68) وتم تصحيحه بواسطة سبيرمان الى (0.70).

#### فصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها) الهدف الاول: التعرف على الخصائص الشخصية المفضلة لدى طلبة جامعة زاخو شريك الحياة

يبين لنا الجدول رقم (4) بان خصائص الشخصية المفضلة لدى طلبة جامعة زاخو في اختيار شريك الحياة تتوزع على الشكل التالي: حيث احتلت الخصائص الاجتماعية المرتبة الأولى فبلغ متوسط درجاتهم في اختيار هذه الخصائص (39,703) بمتوسط فرضي (27) ومن ثم جاء الخصائص الانفعالية ب (26,068)، والخصائص العاطفية ب (22,029) والخصائص الجسمية بمتوسط حسابي (20,810) ومتوسط فرضي (21)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الخصائص الفكرية بمتوسط (20,801) كما في جدول (4)

#### 6- المعالجات الاحصائية Processors :Statistical

تم استخدام مجموعة من الاحصائيات المبرجحة على الحاسب الالي وذلك باستخدام برنامج SPSS (المتوسط

جدول رقم (4) يبين الخصائص الشخصية المفضلة لدى الطلبة

الاختصاص	العينة	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد فقرات لكل مجال	الانحراف المعياري
الجسمية	206	10,00	33,00	4287,00	20,810	21	(7) فقرات	4,399
الانفعالية	206	14,00	38,00	5370,00	26,068	18	(6) فقرات	3,386
العاطفية	206	12,00	32,00	4538,00	22,029	15	(5) فقرات	2,869
الفكرية	206	12,00	28,00	4385,00	20,801	15	(5) فقرات	3,022
الاجتماعية	206	14,00	49,00	7561,00	39,703	27	(9) فقرات	5,823

نلاحظ هنا بان الخصائص الاجتماعية احتلت المرتبة الاولى وبفارق كبير بين الطلبة في اختيار شريك الحياة ويعزى الباحثان ذلك الى ارتباط الطلبة بالعادات والتقاليد الاجتماعية وسيطرتها في اختيار شريك الحياة وهذا القرار له تأثير كبير على مستقبل الفرد والمجتمع على حد سواء.

## الهدف الثاني:

- الفروق بين طلبة الجامعة في الخصائص الشخصية المفضلة لاختيار شريك الحياة وفق متغير النوع.

جدول رقم (5): يبين متوسطات الفروق وفق متغير النوع في خصائص الشخصية المفضلة

الانحراف	المتوسط	عدد العينة	الجنس	الخصائص
4,400	20,552	128	ذكر	الجسمية
4,372	21,153	78	انثى	
3,476	25,661	128	ذكر	الانفعالية
3,169	26,730	78	انثى	
3,205	22,007	128	ذكر	العاطفية
2,233	22,025	78	انثى	
3,078	20,708	128	ذكر	الفكرية
2,925	20,894	78	انثى	
6,036	36,559	128	ذكر	الاجتماعية
5,511	36,987	78	انثى	

جدول رقم (6) يبين نتائج الاختبار التائي لخصائص الشخصية المفضلة

الخصائص	قيمة F	الدلالة	مستوى	الاختبار التائي	درجة الحرية	اتجاه بديلين	متوسط الفروق	نسبة الخطأ
		0,05						
الجسمية	,207	,650		-,954	203	,341	-,60267	,63147
الانفعالية	2,011	,158		-,2210	203	,028	-1,06935	,48378
العاطفية	4,781	,030		-,043	203	,966	-,01777	,41371
الفكرية	,217	,642		-,434	203	,665	-,18877	,43467
الاجتماعية	,057	,811		-,509	203	,611	-,42812	,84053
				-,521	174,403	,603	-,42812	,82241

يتبين لنا في الجدول رقم (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة إلا في الخصائص الانفعالية فهي ذات دلالة معنوية عند مستوى الثقة ( 95 %) والذي يبلغ ( 0,28) وهو اصغر من (0,05) لصالح الإناث ذوات المتوسط الأعلى في الخصائص الانفعالية ، وهذا يفسر الطبيعة الانفعالية عند الإناث منها عند الذكور.

## مناقشة الهدف الثالث:

- الفروق بين الطلبة في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة حسب المرحلة الجامعية.

جدول رقم(7) يبين خصائص الشخصية المفضلة حسب المرحلة الجامعية

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الخصائص
,622	,59	11,502	3	34,507	بين المجموعات	الجسمية
		19,471	202	3933,110	داخل المجموعات	
			205	3967,617	المجموع	
,277	1,295	14,791	3	44,374	بين المجموعات	الانفعالية
		11,41	202	2306,675	داخل المجموعات	
			205	2351,049	المجموع	
,510	,774	6,391	3	19,172	بين المجموعات	العاطفية
		8,261	202	1668,654	داخل المجموعات	
			205	1687,825	المجموع	
,784	,357	3,291	3	9,874	بين المجموعات	الفكرية
		9,223	202	1862,965	داخل المجموعات	
			205	1872,840	المجموع	
,002	4,980	159,611	3	478,834	بين المجموعات	الاجتماعية
		32,050	202	6474,103	داخل المجموعات	
			205	6952,937	المجموع	

جدول رقم (8): يبين المقارنة بين خصائص الشخصية المفضلة حسب المرحلة الجامعية

Dependent Variable	(I) المرحلة الجامعية	J) sal	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	مستوى الثقة	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
الجسمية	1,00	2,00	-,80523	,84795	,343	-2,4772	,8667
		3,00	-,05882	,81738	,943	-1,6705	1,5529
		4,00	,42017	,86598	,628	-1,2874	2,1277
	2,00	1,00	,80523	,84795	,343	-,8667	2,4772
		3,00	,74641	,90248	,409	-1,0331	2,5259
		4,00	1,22540	,94672	,197	-,6413	3,0921
	3,00	1,00	,05882	,81738	,943	-1,5529	1,6705
		2,00	-,74641	,90248	,409	-2,5259	1,0331
		4,00	,47899	,91944	,603	-1,3339	2,2919
	4,00	1,00	-,42017	,86598	,628	-2,1277	1,2874
		2,00	-1,22540	,94672	,197	-3,0921	,6413
		3,00	-,47899	,91944	,603	-2,2919	1,3339
الانفعالية	1,00	2,00	,36699	,64938	,573	-,9134	1,6474
		3,00	,20098	,62597	,748	-1,0333	1,4352
		4,00	1,26541	,66319	,058	-,0422	2,5731
	2,00	1,00	-,36699	,64938	,573	-1,6474	,9134
		3,00	-,16601	,69113	,810	-1,5288	1,1967
		4,00	,89841	,72501	,217	-,5312	2,3280
	3,00	1,00	-,20098	,62597	,748	-1,4352	1,0333
		2,00	,16601	,69113	,810	-1,1967	1,5288
		4,00	1,06443	,70412	,132	-,3240	2,4528
	4,00	1,00	-1,26541	,66319	,058	-2,5731	,0422

		2,00	-,89841	,72501	,217	-2,3280	,5312
		3,00	-1,06443	,70412	,132	-2,4528	,3240
		2,00	,72255	,55231	,192	-,3665	1,8116
	1,00	3,00	,55392	,53240	,299	-,4959	1,6037
		4,00	,64636	,56406	,253	-,4658	1,7586
		1,00	-,72255	,55231	,192	-1,8116	,3665
	2,00	3,00	-,16863	,58783	,775	-1,3277	,9904
		4,00	-,07619	,61665	,902	-1,2921	1,1397
العاطفية		1,00	-,55392	,53240	,299	-1,6037	,4959
	3,00	2,00	,16863	,58783	,775	-,9904	1,3277
		4,00	,09244	,59888	,877	-1,0884	1,2733
		1,00	-,64636	,56406	,253	-1,7586	,4658
	4,00	2,00	,07619	,61665	,902	-1,1397	1,2921
		3,00	-,09244	,59888	,877	-1,2733	1,0884
		2,00	,43791	,58359	,454	-,7128	1,5886
	1,00	3,00	,11765	,56255	,835	-,9916	1,2269
		4,00	-,21289	,59600	,721	-1,3881	,9623
		1,00	-,43791	,58359	,454	-1,5886	,7128
	2,00	3,00	-,32026	,62111	,607	-1,5450	,9044
		4,00	-,65079	,65156	,319	-1,9355	,6339
الفكرية		1,00	-,11765	,56255	,835	-1,2269	,9916
	3,00	2,00	,32026	,62111	,607	-,9044	1,5450
		4,00	-,33053	,63279	,602	-1,5782	,9172
		1,00	,21289	,59600	,721	-,9623	1,3881
	4,00	2,00	,65079	,65156	,319	-,6339	1,9355
		3,00	,33053	,63279	,602	-,9172	1,5782
الاجتماعية	1,00	2,00	4,09150*	1,08791	,000	1,9464	6,2366

	3,00	2,41176*	1,04869	,022	,3440	4,4796
	4,00	2,21849*	1,11104	,047	,0278	4,4092
	1,00	-4,09150*	1,08791	,000	-6,2366	-1,9464
2,00	3,00	-1,67974	1,15787	,148	-3,9628	,6033
	4,00	-1,87302	1,21463	,125	-4,2680	,5220
	1,00	-2,41176*	1,04869	,022	-4,4796	-,3440
3,00	2,00	1,67974	1,15787	,148	-,6033	3,9628
	4,00	-,19328	1,17963	,870	-2,5192	2,1327
	1,00	-2,21849*	1,11104	,047	-4,4092	-,0278
4,00	2,00	1,87302	1,21463	,125	-,5220	4,2680
	3,00	,19328	1,17963	,870	-2,1327	2,5192

\*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية إلا في الخصائص الاجتماعية لدى أفراد العينة من السنوات الأربعة ، والذي بلغ عن طريق تحليل **ANOVA** ( 0,002 ) وهو اصغر من (0,05) وبالنظر الى الجدول رقم (8) في المقارنة بين الخصائص لدى الطلبة يتبين لنا بأنها أكثر دلالة عند طلبة المرحلة الأولى منها عند طلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة بشكل تصاعدي ، كلما انتقلنا الى مرحلة اعلى تقل درجة الدلالة. فمثلا عند مقارنة المرحلة الأولى مع باقي المراحل فمستوى الدلالة يكون على الشكل التالي: مرحلة أولى مع الثانية ( 00,00 ) ، مرحلة أولى مع الثالثة (0,022) مرحلة أولى مع رابعة (0,047).

## مناقشة الهدف الرابع:

• الفروق بين الطلبة في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة حسب الاختصاص (إنساني - علمي)

جدول رقم(9) يبين خصائص الشخصية المفضلة لدى الطلبة حسب الاختصاص(إنساني- علمي)

الخصائص	الاختصاص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مقدار التشتت عن المتوسط
الجسمية	إنساني	106	20,924	4,253	,413
	علمي	100	20,690	4,567	,456
الانفعالية	إنساني	106	26,339	3,766	,365
	علمي	100	25,780	2,921	,295
العاطفية	إنساني	106	22,018	3,113	,302
	علمي	100	22,040	2,601	,260
الفكرية	إنساني	106	20,792	3,016	,292
	علمي	100	20,810	3,044	,304
الاجتماعية	إنساني	106	36,632	5,815	,564
	علمي	100	36,780	5,861	,586

جدول رقم(10): يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لخصائص الشخصية حسب الاختصاص

الخصائص	قيمة F	مستوى الدلالة	الاختبار التائي	درجة الحرية	Sig.الدلالة (2-tailed)	متوسط الفروق	نسبة الخطأ	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الجسمية	1,303	,255	,382	205	,703	,23453	,61458	-,97721	1,44626
الانفعالية	4,545	,034	1,187	205	,237	,55962	,47163	-,37027	1,48952
العاطفية	1,561	,213	-,053	205	,958	-,02113	,40098	-,81174	,76947
الفكرية	,004	,948	-,042	205	,967	-,01755	,42239	-,85036	,81526
الاجتماعية	,508	,477	-,182	205	,856	-,14792	,81379	-,75245	1,45660



الإنساني الذي يدرسونه. وايضا يعتقد الباحثان ان ذلك يعود الى الوقت التي يقضيه الطلبة مع بعضهم البعض في قاعات ومختبرات الدراسة.

**ثانيا: التوصيات** وفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقدم الباحثان للجهات المعنية التوصيات الآتية :

1. انشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواج والأسري في اقليم كوردستان وبالأنخص في زاخو تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج.

2. إعداد برامج موجهة لإكساب مهارات الحياة الزوجية وأساليب تحقيق التوافق وفتيات التعامل بين الزوجين تقدم من خلال محاضرات ودورات وورش عمل عبر (وسائل الإعلام- دور العبادة -المدارس -الجامعة - نوادي ثقافية)

3. تقديم دورات خاصة لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج واعتبارها شرطا أساسيا في الحصول على عقد الزواج.

4. على وسائل الإعلام تسخير نشاطاتها باتجاه تنمية العلاقات بين الجنسين من خلال لقاءات تربوية و ندوات و نشر موضوعات تتناول أهمية الجنسين ودورها في تطوير المجتمع والمعالجة العلمية للمفاهيم الخاطئة التي يحملها الجنسان إزاء بعضهما البعض.

**ثالثا/مقترحات:** على وفق الدراسة الحالية يقدم الباحثان مقترحات لمشاريع بحوث تجري من قبل الباحثين في هذا المجال مستقبلا و هي كالأتي:

1. اجراء دراسة مماثلة على طلبة جامعات اخرى في اقليم كوردستان.

2. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة علاقة بين خصائص الشخصية المفضلة لدى الجنسين والقيم الاجتماعية:

3. اجراء دراسة مقارنة عن خصائص الشخصية المفضلة لدى شرائح مختلفة من المجتمع كالموظفين والمدرسين.

4. اجراء دراسة عن دور التنشئة الاسرية في اختيار خصائص الشخصية المفضلة لدى الجنسين.

يبين لنا جدول رقم (10) (T-Test) على عينتين مستقلتين حسب الاختصاص انساني او علمي على مجموع الخصائص الشخصية المفضلة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حسب الاختصاص الانساني والعلمي في خصائص المفضلة في اختيار شريك الحياة ، وذلك يدل على تقارب وجهات نظر الطلبة في اختيار شريك الحياة بغض النظر عن نوع الاختصاص العلمي او الانساني الذي يدرسونه. وايضا يعتقد الباحثان ان ذلك يعود الى الوقت التي يقضيه الطلبة مع بعضهم البعض في قاعات و مختبرات الدراسة. وان طلبة الجامعة اغلبهم ان لم يكن جميعهم ينتمون لبيئة اجتماعية و فكرية واحدة.

**اولا/الاستنتاجات :-** على وفق نتائج البحث تم استنتاج ما يأتي:-

1. ان الخصائص الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى وبفارق كبير بين الطلبة في اختيار شريك الحياة ويعزى الباحثان ذلك الى ارتباط الطلبة بالعادات والتقاليد الاجتماعية وسيطرتها في اختيار شريك الحياة وهذا القرار له تأثير كبير على مستقبل الفرد والمجتمع على حد سواء.

2. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في الخصائص الشخصية المفضلة في اختيار شريك الحياة إلا في الخصائص الانفعالية لصالح الإناث ذوات المتوسط الأعلى في الخصائص الانفعالية ، وهذا يفسر اختلاف الطبيعة الانفعالية عند الإناث منها عند الذكور.

3. وفي المقارنة بين الخصائص لدى الطلبة يتبين لنا بأنها أكثر دلالة عند طلبة المرحلة الأولى منها عند طلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة بشكل تصاعدي ، كلما انتقلنا الى مرحلة اعلى تقل درجة الدلالة. حيث ان الخبرة التي يكتسبها الطالب في مراحل دراسته في الجامعة تؤثر في تفضيله للخصائص المفضلة في الشخصية لديه

4. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حسب الاختصاص الإنساني والعلمي في خصائص المفضلة في اختيار شريك الحياة. وذلك يدل على تقارب وجهات نظر الطلبة في اختيار شريك الحياة بغض النظر عن نوع الاختصاص العلمي او

## 5. الهوامش

6. 1- أ-د. جمال أسد مزعل - التخطيط التربوي- سكول التربية وعلم النفس-جامعة دهوك.
7. أ.د. صابر عبدالله سعيد -قياس وتقويم - سكول التربية الأساس- جامعة دهوك.
8. أ-د. فاتح أبلحد فتوحي - علم النفس التربوي- سكول التربية و علم النفس-جامعة دهوك.
9. ا.م. د. حاجان جمعة محمد علم النفس النمو- سكول التربية الأساس- جامعة دهوك
10. أ.م.د. محمد سعيد محمد - علم نفس التربوي- سكول التربية و علم النفس-جامعة دهوك
11. د.م-ايران تتر نعمت- العلاج النفسي - فاكولتي العلوم الانسانية -قسم علم النفس -جامعة زاخو
12. د.م-ريموندا اشعيا اراميا-الصحة النفسية - سكول التربية و علم النفس-جامعة دهوك
13. د.م ستار جبار حاجي- طرائق التدريس -فاكولتي العلوم الانسانية -قسم علم النفس -جامعة زاخو
14. د-م نصر الدين إبراهيم -علم النفس التربوي- فاكولتي العلوم الانسانية -قسم علم النفس -جامعة زاخو
- 15.
16. 2- م. م. د- ستار جبار حاجي - قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة زاخو.
17. المدّسة المساعدة - فيان رمضان عبيدي - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة زاخو .
- المصادر:**
- 1-البهتان /عيسى (2008). الاختيار الزوجي حسب مدركات الشباب الجامعي. دراسة مقارنة بين الشباب الكويتيين والشباب الامريكين. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية م20، ع1،
- 2- جبل،فواز محمد(2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، دار الفكر للطبع والنشر، القاهرة.
- 3-الجسماني،عبد علي(1983). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة دار المعارف، بيروت.
- 4-جورارد، سيدني،ليندازمن،بند(1988)الشخصية السوية، ترجمة،الكربولي، حمدلي واخرون، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- 5-الجزيري،مصطفى عبد الاله(1988). علاقة بعض السمات الشخصية في كلية العسكرية، جامعة بغداد، كلية التربية.
- 6-دافيدوف،ليندال(1983). مدخل علم النفس، ترجمة الطواب،سيد وآخرون، منشورات مكتبة التحرير، القاهرة.
- 7-درويش،زينب عبد المحسن والشمسان ،منيرة عبد الله(2005) محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الديمغرافية لدى عينة سعودية و مصرية من طلاب الجامعة
- 8-رزق،كوثر (1989). دراسة مقارنة في اتجاهات طالبات الجامعة نحو اختيار شريك الحياة، مجلة كلية التربية بدمياط ج1، ع12، ص361-388.
- 9-سعيد ،ياسر نظام الدين(2003). بناء مقياس الصحة انفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس مينيسوتا المتعدد الواجهه - M.M.P.I كلية التربية - جامعة ابن رشد بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 10-شلتز،داون (1983). نظريات الشخصية ،ط1، ترجمة حمدلي الكربولي و عبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد.
- 11- صالح ، يوسف حمه صالح (2008). بحوث معاصرة في علم النفس، ط1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 12 صالح، يوسف حمه صالح،(1999)الصفات التي يفضلها طلبة الجامعة في الصداقة، مجلة زانكو، المجلد الخاص، اربيل
- 13-العاني، مها عبد المجيد عيود(1994). خصائص النفسية لمركبي الجرائم في الاختلاس والتزوير في المؤسسات الحكومية ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ،رسالة ماجستير غير منشورة.
- 14-عبد الخالق،ميديا (2005). خصائص الشخصية المفضلة عند الجنسين نحو بعضهما البعض لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، كلية التربية، جامعة صلاح الدين ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- 15-العنابي،عبد الله مجيد (2006). بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية المفضلة للقبول في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق، كلية التربية ،جامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 16-العنزي،فرحان بن سالم بن ربيع (1430)المجري. دراسة اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لى عينة من المجتمع السعودي ، جامعة ام القرى ،كلية التربية - قسم علم النفس-اطروحة دكتوراه منشورة.
- 17-الكبيسي ، عبد الواحد (2006). القياس والتقويم - تحديدات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان.
- 18-محمدي ، عبد الكريم حبيب (1996). التقويم و القياس في التربية وعلم النفس ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة.
- 19-مجيد،سوسن شاكرا(2008). اضطرابات الشخصية انماطها وقياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان.
- 20-ملحم ،سامي محمد (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

## تایبه‌تمه‌ندیین که‌سایه‌تیا باش د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی و په‌یوه‌ندیین وان ب هندهك بگوران فه لده‌ف قوتایین زانکویا زاخو.

کورنی:

ئارمانج ژ فئی فه کولینی ئه‌وه زانینا تایبه‌تمه‌ندیین که‌سایه‌تیه‌کا باشه د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی لده‌ف قوتایین زانکویا زاخو ل هه‌رپما کوردستانا ئیراقی، لیدیف بگورین ره‌گه‌زی قوناغا خواندنی بسپوریا زانستی بریکا جیه‌جیکرنا راپرسیا تایبه‌تمه‌ندیین که‌سایه‌تیی (جه‌سته‌یی، هه‌لچوونی، سوزداری، هزری، جفاکی) یین باش د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی دپروسپسا هاوسه‌رگیریی دا کو‌هاتیه، جی به‌جی کرن لسه‌ر سه‌مپلا فه کولینی یا کو پیک ده‌میت ژ (206) قوتایین ژ قوناغین جو‌دا د بسپورین جو‌دا، د چاره‌سه‌ریا ناماری ئه‌ف ئه‌نجامین خواری دیاربوون :

- تایبه‌تمه‌ندیین جفاکی به‌ری تایبه‌تمه‌ندیین دی جیاوازییه‌کا مه‌زن دناقیه‌را قوتایین د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی.
- دناقیه‌را کچ و کوراندنا ژ لایه‌نی تایبه‌تمه‌ندیین هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی د هاوسه‌رگیریی دا هیچ جیاوازییه‌کا به‌لگه‌دار لگوریی دا نینه تئ ژ لایه‌نی تایبه‌تمه‌ندیین هه‌لچوتیدا نه بیتن و ئه‌وژی ب به‌رژه‌وه‌ندییا کچاندا.
- جیاوازییا واتایی ب به‌لگه‌ هیه لیدیف قوناغین زانکویی د تایبه‌تمه‌ندیین جفاکی د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی د هاوسه‌رگیریی دا، و د به‌رژه‌وه‌ندییا قوتایین قوناغا ئیکی ل زانکویی.
- جیاوازییا واتایی ب به‌لگه‌ نینه د د تایبه‌تمه‌ندیین که‌سایه‌تیا باش د هه‌لبژارتنا هه‌قالی ژیا نی د هاوسه‌رگیریی دا لیدیف بسپوریا زانستی.

کلینین فه کولینی: تایبه‌تمه‌ندیین که‌سایه‌تیا باش، هه‌قالی ژیا نی هاوسه‌رگیر، قوتایین زانکویا زاخو، هه‌رپما کوردستانا ئیراقی.

### Abstract:

The study aimed to identify the characteristics of personal favorites in choosing a life partner from the students of the University of Zakho in Iraqi Kurdistan, depending on the variable sex and Undergraduate and scientific specialization, through the application of questionnaire personal characteristics preferred to choose partner of married life. It has been applied to a sample of (206) students from different stages and different disciplines, and proven statistical treatments include :

- social characteristics that preceded the characteristics of other large margin between the students in choosing a life partner
- the lack of significant differences between male and female characteristics in personal favorite in the selection of a life partner, but in the emotional characteristics are significant differences in favor of females
- There were significant differences, according to Undergraduate social characteristics in choosing a life partner in marriage, for the benefit of undergraduate students first
- the lack of significant differences in the characteristics of personal favorites about choosing a life partner by marital scientific specialization .

**Keywords:** Characteristics personal favorite, a partner of married life, students of the University of Zakho, Kurdistan Region of Iraq.

## الملاحق

جامعة زاخو

هيئة العلوم الإنسانية

قسم: علم النفس

### استبيان آراء المحكمين

الأستاذ الفاضل.....

الأستاذة الفاضلة.....

يقوم الباحثان بإجراء بحث حول ( الخصائص الشخصية المفضلة لدى الجنسين في اختيار شريك الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة زاخو) واعتمد الباحثان على مقياس خصائص الشخصية المفضلة ل(عبد الخالق،2005)\* وقد عرف (دافيدوف،1983) خصائص الشخصية المفضلة "بأنها هي مجموعة من السمات المرغوبة والتي تكون لها تأثير هام في الجاذبية بين الأفراد تجاه الجنس الاخر" (دافيدوف، 1988،ص751)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا الميدان.يرغب الباحثان الحصول على مساعدتكم لإخراج هذا البحث بالصورة العلمية المطلوبة وذلك من خلال الحكم على صلاحية كل فقرة من الفقرات المبينة في القائمة المرفقة. علما بان بدائل الإجابة على فقرات المقياس تتكون من المدرج (افضلها جدا-5/افضلها-4/ افضلها الى حد ما -3/ لا افضلها-2/ لا افضلها جدا 1) ولكم جزيل الشكر والامتنان.....

الباحثان

د/ عبد الرحمن رشو

\* عبد الخالق،ميديا (2005) خصائص الشخصية المفضلة عند الجنسين نحو بضعهما البعض لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، كلية التربية،جامعة صلاح الدين ،رسالة ماجستير غير منشورة .

م.هـ جيهان حسين عمر

اولا/الخصائص الجسمية/ عبارة عن مجموعة من الخصائص التي تصف الهيئة والشكل الخارجي ولها دور في الانجذاب			
التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1- ان يكون أكبر سنا مني.
			2- ان يتقارب معي في الوزن.
			3- ان يتشابه معي في لون الشعر.
			4- ان يتشابه معي في لون العين.
			5- ان يكون خاليا مع العاهات الجسدية.
			6- ان يتقارب معي في الطول.

ثانيا/الخصائص الانفعالية/عبارة عن مجموعة من الخصائص تعبر فيها عن حالة نفسية جسمية ثائرة يضطرب لها الانسان كله جسميا و نفسيا.			
التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1- أن يشعر بالانشراح عندما يراني.
			2- أن يكون شخصا متفائلا.
			3- أن لا يغضب بسرعة .
			4- أن لا يحجل من الإفصاح عن مشاعره.
			5- أن لا يبالغ في التعبير عن فرجه.

ثالثا/الخصائص العاطفية/ عبارة عن مجموعة من الانفعالات الثابتة نسبيا تدور حول موضوع معين			
التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1- أن يتعاطف مع مشاكلي
			2- أن يكون وفيًا للعلاقة التي تربطنا.
			3- أن يكون متسامحا معي حينما اخطأ.
			4- أن لا يشعر بالغيرة من علاقاتي مع غيره.
			5- أن يفضل مساعدة الآخرين على مصالحه الشخصية.

رابعا/الخصائص الفكرية/ مجموعة من الخصائص التي تعبر عن قدرة الفرد على حل المشكلات حلا ذهنيا.			
التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1- أن يحترم رأئي حتى وان خالفت أرائه.
			2- أن يعترف بأخطائه حينما تقع.
			3- أن يكون سريع البديهة.
			4- أن يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات.
			5- أن يكون واثقا من قدراته على حل المشكلات.

خامسا/الخصائص الاجتماعية / مجموعة من الخصائص التي تعبر عن علاقة الفرد بالآخرين و مدى تكيفه مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيه.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
-1	أن لا يستهين بمشاعر الآخرين.			
-2	أن يكون كتوما لإسرار أصدقائه.			
-3	أن يلجأ إليه لآخرين في حل المشاكل.			
-4	أن يؤازري في المشكلات التي تواجهني.			
-5	أن لا يكون متباها بين الآخرين.			
-6	أن لا يدع الآخرين يتدخلون في امورنا.			
-7	أن يشعر بالمسؤولية تجاه العلاقة التي تربطنا .			

الاسم: .....

اللقب العلمي: .....

الجامعة: .....

الكلية: .....

جامعة / زاخو

هيئة العلوم الانسانية

قسم علم النفس

### الصيغة النهائية للمقياس

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بالنظر لوصولك الى مستوى جيد من النضج الاجتماعي و النفسي الذي يؤهلك لإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين و بالأخص مع الجنس الاخر . و لا بد من ان لديك خبرات ملائمة او تصورات خاصة بك عن الخصائص التي يفضلها في الجنس الاخر اذا ما توفرت فيه فسيكون مقبولا لديك . ويمكنك بالتالي الانسجام معه،

وعليه يرجوا الباحثان ابداء رأيك من خلال الفقرات الموجودة بين يديك و قراءة كل فقرة بدقة و الإجابة عليها بعلامة ( ) امام البديل الذي تراه يتفق مع وجهة نظرك من البدائل الخمسة الموضحة امام كل فقرة ،علما بان صراحتك في الاجابة تخدم الغرض العلمي لهذا البحث و لا داعي لكتابة اسمك. و لك جزيل الشكر و الامتنان.....  
متغيرات البحث.

المرحلة: الاولى ( ) المرحلة الثانية ( ) المرحلة الثالثة ( ) المرحلة الرابعة ( )

الاختصاص: علمي ( ) انساني ( )

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

الحالة الاجتماعية / متزوج ( ) غير متزوج ( )

المستوى التعليمي للاب /امي ( ) يعرف يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( ) الجامعة فما فوق ( )

المستوى التعليمي للام /امية ( ) تعرف تقرأ وتكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( ) الجامعة فما فوق ( )

## الباحثان

د/ عبد الرحمن رشو

م.هـ جيهان حسين عمر

ت	الفقرات	أفضلها جدا	أفضلها إلى حد ما	لا أفضلها	لا أفضلها ابداً
1.	أن يكون أكبر سنا مني.				
2.	أن يشابهه معي في لون العين.				
3.	أن يتقارب معي في الوزن.				
4.	أن يشابهه معي في لون الشعر.				
5.	أن يكون خاليا من العاهات الجسدية.				
6.	أن يتقارب معي في الطول.				
7.	أن يكون اصغر سنا مني.				
8.	أن يشعر بالانشراح عندما يراني.				
9.	أن يكون شخصا متفائلا.				
10.	أن لا يغضب بسرعة .				
11.	أن لا ينجل من الإفصاح عن مشاعره.				
12.	أن يحترم مشاعر الآخرين.				
13.	أن لا يبالغ في التعبير عن فرحه.				
14.	أن يتعاطف مع مشاكلي				
15.	أن يكون وفيًا للعلاقة التي تربطنا.				
16.	أن يكون متسامحا معي حينما اخطأ.				
17.	أن لا يشعر بالغيرة من علاقائي مع غيره.				
18.	ان يساعد الاخرين.				
19.	أن يحترم آرائي حتى وان تعارضت مع آرائه.				
20.	أن يعترف بأخطائه حينما تقع.				
21.	أن يكون سريع البديهة.				
22.	أن يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات.				



23.	أن يكون واثقا من قدراته على حل المشكلات.
24.	أن يكون كتوما لإسرار أصدقائه.
25.	أن يلجا إليه الآخرون في حل مشاكلهم.
26.	أن لا يكون متعصبا لأي حزب.
27.	أن لا يكون متباهيا بين الآخرين .
28.	أن لا يكون متعصبا لأي دين .
29.	أن يشعر بالمسؤولية تجاه العلاقة التي تربطنا .
30.	أن يوازني في حل المشكلات التي تواجهني.
31.	ان لا يكون متعصبا لأي عشيرة.
32.	أن لا يدع الآخرين يتدخلون في امورنا.

هل لديك خصائص أخرى تفضلوها في اختيار شريك الحياة؟

من الناحية الثقافية ( اذكرها من فضلك )

-1

-2

-3

من الناحية الاقتصادية ( اذكرها من فضلك)

-1

-2

-3

أو خصائص أخرى تفضلوها ( حددها من فضلك).....

-1

-2

-3